

## المستخلص

يعد الطيران المدني أحد أكثر الأنشطة الاقتصادية نمواً في العالم أثناء العصر الحديث وارتبط هذا النمو بتطور القواعد القانونية المنظمة لأنشطة الطيران المدني بدءاً من اتفاقية شيكاغو عام ١٩٤٤ المؤسسة لمنظمة الطيران المدني الدولية (الايكاو) والاتفاقيات الملحقة بها كاتفاقية النقل الجوي الدولي IATA واتفاقيات الخدمات الجوية واتفاقيات العبور وغيرها من الاتفاقيات الدولية التي تعنى بسلامة الطيران المدني وأمنه وكفاءته.

وقد تضمنت هذه الاتفاقيات بمجملها آليات لتسوية المنازعات الدولية الناشئة عن أنشطة الطيران المدني، وكان ظهور المنازعات المتعلقة بالطيران المدني الدولي محصلة للتفاوت الكبير في إمكانيات وقدرات الدول في مجال الطيران المدني، فضلاً عن سعي الدول إلى تحقيق مصالحها الوطنية ضمن هذا القطاع الحيوي.

و لم يخل الأمر من إشكالات تتعلق بتنوع مصادر المنازعات الناشئة عن أنشطة الطيران المدني وتشعبها، فقد تكون منازعات قانونية تتعلق بتطبيق أو تفسير نصوص الاتفاقيات، وقد تكون منازعات فنية تتعلق بالخدمات الأرضية والجوانب التشغيلية، أو منازعات تجارية تتعلق بسعة الناقل الجوي، وحقوق شركات الطيران والتسويق، أو منازعات سياسية المصدر تتعلق بمصالح الدول الاقتصادية وعلاقاتها الدولية.

وبسبب ندرة الدراسات الأكاديمية المعنية بهذا الجانب المهم، تناولنا في هذه الدراسة الموسومة بالآليات الدولية لتسوية منازعات الطيران المدني الجوانب التي تتعلق بهذه المنازعات كافة، وسبل تسويتها عبر الوسائل القانونية والدبلوماسية، وسلطنا الضوء وباستفاضة على مصادر هذه المنازعات.

## الباحثة